

عن الشوايب الردية التي تغير طعمها كالشليم وهو نوعان احدهما
حب كالحنطة مستطيل حبيبي الزوان وهو الذي يقال له الجودار وليس
بردي وان كان الممدوح من الحنطة ما كان خاليا عنه فانه يسود
الخيز والشايب مستدير يسكر ردي في عفوصة وهو الذي يقال
له بالتركي بالموذ ولا بد من نقا الخيز منه واما الحمرة فهو اقرب الى طبيعة
الانسان لحيوانيته ولا يؤثر في البدن خروجا عن الاعتدال ولبيل
الطبيعة اليه واقبالها على هضمه تنتفع منه اكثر من تنفعها بما غيره
ولذلك كان اللحم اقرب الى الحيوان الذي يفترق به بشدة سهولة وقهرا
لما يقابل به ويضاده ولحم الحيوان الردي اجود واخف من المعلوف وتعام
الكلام في اللحم تاتي واما المحلوه فهو طعام محبوب لوجوه الاول
ان الغالب على المزاج الانساني الحرارة والرطوبة والغالب على هذا
الطعم من الكيفيات الحرارة والرطوبة والثاني ان الانسان عند صومره اذا
كان بقي البدن لا يشاق الى غير المحلوه الثالث ان اذا اعطينا انسانا
اطعمته مختلفه ثم شيا حلوا ثم امرناه بالقي لغيرنا اخرها يخرج بالقي
الشيء المحلوم انه اخر ما استعمل وليس هذا الا لشدة محبة الطبيعة
له وجذبها اليه الى نفسها ثم هو مع كونه كذلك قد لا يلايم بعض الناس
فذلك قد يلوطف بالملامح المحلوه السكرى وان كان ملائما لاكثر الناس
فقد لا يلايم بعضهم فيجب على كل من لا يلايمه شيء تركه واما الغواكه فقد
ذكر فيها القرن والعنب والرطب وسجتي ذكرها مفصلة في الكتاب
وقت اكلها بان يكون مضادا لما يجي من ان ما لم يفترقه الانسان اذا ورد
عليه قما يوافقه واما الاعذية الدوائية كلها فلا والله التي بها الاعتدال

مزاج

مزاج او ما كوال الاعذية الدوائية وقد عرفت تفسيرها من حق حافظ
الصحة ان لا تلغى اليها لانها اكثر مما تلغى اليها البدن مما ليس كذلك بدليل
انها تغير البدن فيكون استعملتها البلاء عسر وتعب الطبيعة في حالها
اكثر ويكثر منه ان يكون تغذيتها اقل وكما هو اكثر دوائية فهو اقل
غذاء ائمة الخفة لجوه البدن يكون اكثر وايضا الغذاء الدوائي ان كان
حارا فهو محرق للدم ومولد للحرارة وان كان باردا فهو مبلغم منقلا للبدن
لان دمه يكون في الاستعمال الاعضا فيكون كالاغذية فان قلت بعض
الاعذية الدوائية يشبهه وذلك يدل على ان اكثرها ملائم لبدن الانسان
من الاعذية الحقيقية لان الذرة بالملايم فوجب ان ينتفع البدن بها اكثر قلت
ان عيبت ان البدن التي يشتميه فهو ممنوع وان عيبت ان البدن يشتميه
في الجملة فهو مسلم ولكن لا يلزم من ذلك ينتفع بها اكثر لوجوه ان يكون ذلك
الاشتمال المضادة كيفية ذلك الغذاء اجمع في البدن من المواد التي يجب دفعها
كايه العم والوجع مرض يميل فعمل ان حواظ الصحة ان لا يتغى اليها الاعذية
الدوائية ويواظب على الاعذية الخالصة هذه من حيث اعتدالها وبها واما
ان احتاج اليها لتغذية المزاج او ما كوال فله ذلك ولا حاجة الي هذا
الاستنباط في الحقيقة ولا يוכל بلا شهوة ولا يدافع الشهوة الهابطة
الشهوة اما صادقة او كاذبة والفرق بينهما ان ما يخف معه المعدة ويحلوه
من الجسد المنج عن الطعام السابق يطعمه ومن التفرغ والفرق ويبعد عنه
من استعمال الغذاء صادق وما ليس كذلك كاذب فان كان كاذبا
لم يجز استعمال الغذاء لان ذلك يكون ادخال طعام على طعام وسنيتي
ما في من الضرر الواجب قد في ما في المعدة بالقي والاسهال والا